



# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة بالجمهورية التونسية في مجال التدقيق على قواعد البيانات الضخمة (BIG DATA)

هادي الجاني -رئيس دائرة  
محمد أمين ربيع -رئيس قسم

الجهاز الأعلى للرقابة بالجمهورية التونسية – محكمة المحاسبات (جانفي 2021)

# تجربة المحكمة في مجال التدقيق على البيانات الضخمة

- لم تشمل تجارب المحكمة في مجال التدقيق على الأنظمة المعلوماتية قواعد البيانات الضخمة بل اقتصرت على التدقيق في قواعد البيانات المهيكلة المستغلة من قبل الهياكل الحكومية (وزارات, منشآت حكومية, بلديات, الصناديق الوطنية للضمان الاجتماعي وللتأمين على المرض والحيطة الاجتماعية .....).

- شملت على سبيل المثال

- التدقيق على الرسوم والإيرادات الحكومية (الضرائب والرسوم الجبائية)

- التدقيق في الإيرادات المحصلة من قبل البلديات

- التدقيق في المنظومات الوطنية للنفقات الحكومية والأجور والرواتب

- التدقيق في المعاملات المصرفية للبنوك الحكومية

# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة في التدقيق على البيانات المهيكلة للصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية

## • الهدف الرقابي:

-التأكد من مدى استحقاق جريات التقاعد والمعاش المسندة من قبل مصالح الصندوق

## • التقنيات المعتمدة في التدقيق على النظام المعلوماتي المعتمد:

- تجميع البيانات واستغلال قاعدة البيانات المتعلقة بالجريات المتوفرة بمصالح الصندوق

- إجراء تقاطعات مع السجل التجاري للشركات من جهة ومع المنظومة الوطنية "مدنية" للتصرف في البيانات الشخصية للمواطنين (ولادات ووفيات وزواج) من جهة أخرى

# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة في التدقيق على البيانات المهيكل للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

- إجراء تقاطعات مع البيانات الموفرة من قبل الإدارة العامة للضرائب RAFIC لاستخراج حالات إسناد لفائدة أشخاص ناشطين
- معالجة البيانات عبر البرمجيات المعتمدة في التدقيق على غرار ACL و ACCESS و EXCEL من خلال مقارنة البيانات المتوفرة بقاعدة البيانات مدنية (مصدر خارجي) وقاعدة صرف الجريات الموفرة من النظام المعلوماتي للصندوق (مصدر داخلي) وذلك لاستخراج حالات إسناد معاشات لغير مستحقيها (مواصلة إسناد المعاش لأشخاص متوفين غير مصرح بهم وضبط مبالغها)

# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة في التدقيق على البيانات المهيكلة للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية

- حصر العينات موضوع التدقيق (الملفات المزمع فحصها)
- التمكن من الإمام بحالات عدم التطابق والامثال

# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة في التدقيق على البيانات المهيكلية للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

## • النتائج التي أسفرت عن أعمال التدقيق

- صرف جرايات دون موجب بعد الوفاة أو بعد شرط الترميل بمبلغ على التوالي قدره 48,919 م.د و 5,041 م.د

- عدم توفر معطيات دقيقة ومجمعة على مستوى التطبيق المالية حول المبالغ التي تم استرجاعها بعنوان الجرايات التي تمّ صرفها دون وجه حق بعد تاريخ الوفاة بمبلغ 16,814 م.د.

# تجربة الجهاز الأعلى للرقابة في التدقيق على البيانات المهيكلة للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية

## • الصعوبات التي اعترضت الفريق الرقابي:

- صعوبة الحصول على البيانات في آجال معقولة تتناغم مع الآجال المحددة لتنفيذ تقارير التدقيق
- وجود بعض المعاملات لا تشملها أنظمة معلوماتية (أعمال تنجز يدويا)
- أهمية حجم البيانات المستخرجة من الأنظمة المعلوماتية الذي يستوجب توفر برمجيات متطورة للتدقيق الألي للبيانات
- شكل البيانات غير متجانس نتيجة لاختلاف أنظمة إدارة البيانات  
DBASE C++ (ORACLE)

# إستراتيجية الجهاز في مجال التدقيق على الأنظمة المعلوماتية

- تنمية قدرات المدققين عبر تنظيم دورات تدريبية حول برمجيات التدقيق الآلي  
Access ;ACL والبرامج التدريبية المنجزة بالتعاون مع المركز الوطني للإعلامية في  
مجال قواعد البيانات وإدارة الشبكات المعلوماتية والسلامة المعلوماتية
- تدعيم الجهاز بخريجي مدارس تكوين المهندسين في مجال النظم المعلوماتية
- العمل على التبادل اللامادي للبيانات مع الهياكل العمومية (في إطار إنجاز  
الأعمال الرقابية القضائية وبالتعاون مع وزارة المالية)
- السعي إلى النفاذ لقواعد البيانات الوطنية الضخمة (رفيق وأدب وإنصاف  
وسندة)



# إستراتيجية الجهاز في مجال التدقيق على الأنظمة المعلوماتية

- تركيز في المستقبل مركز إسناد في مجال أنظمة المعلومات لتقديم الدعم لفائدة القضاة في مجال التدقيق واستغلال أنظمة البيانات الضخمة المستغلة من قبل الهياكل الحكومية محل الرقابة

شكرا على الإصغاء والإهتمام